SAL copy 11/9/08 7:11 AM Page 1

شورت وفيلم جديد

أكد الممثل الشاب كولومبس شورت أنه يعمل حاليًا على توقيع عقد بطولته للجزء الجديد من سلسلة «Weapon Lethal».

وقد أكد شورت، الذي كان بطل فيلم «Stomp The Yard»، أن أحد المنتجين في شركة وارنر قد اتصل به طالبًا منه القيام بدور ابن روجر مورتاج، بطل الفيلم المعتاد، الذي يقوم بدوره عادة الممثل داني جلوفر.

جوني أغلى نجم

استطاع الممثل الوسيم جوني ديب أن يحتل مركز أغلى نجم في التاريخ بعد حصوله على ٣٢ مليون جنيه استرليني مقابل اشتراكه في الجزء الرابع من سلسلة قراصنة الكاريبي.

وبهذا يكون الممثل المتميز الذي قام بدور الكابتن جاك سبارو في السلسلة، قد استطاع أن يجتاز المبلغ الذي حصل عليه النجم توم هانكس مقابل اشتراكه في الجزء الجديد من فيلم da vinci code والذي بلغ ٢٩ مليون جنيه استرليني.

وقد أكدت المصادر في شركة ديزني المنتجة للفيلم ان الشركة كانت سترفض انتاج الفيلم لو ان الممثل لم يعد للقيام بدوره الرئيسي فيه.

ميلا القاتلة

عُرفت الممثلة الأمريكية الأوكرانية الأصل ميلا كونيس بدور جاكي بوركهارت في مسلسل That's Show 70. كما ظهرت في فيديو كليبات عدة، وقد أدّت كونيس أدواراً عدة في أفلام معروفة، منها «ماكس باين» المبني على لعبة الكترونية تحمل الاسم نفسه. وقد تحدّثت عن استمتاعها بتصوير هذا الفيلم، وخصوصاً في ما يتعلّق باستعمالها الأسلحة، علماً بأنه دورها الأول في فيلم حركة. وهي تضطلع بدور مونا ساكي، قاتلة تودّ الانتقام وكثيراً ما يرد اسمها في لوائح أكثر النساء إثارة في عدد من المجلات.

سينماتك

نجوم وألقاب

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

أذكر منذ سنوات، عندما أعلن مهرجان الإسكندرية السينمائي، منحه جائزة (نجمة القرن) لسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.. حينها قامت القيامة وأخذت الصحافة حيزاً ليس بالصغير، لتبيان الخطأ من الصواب في هذا الاختيار، وأظهر المعارضون بيانات شجب واستنكار، لهذا الإجحاف بحق نجمات السينما العربية الأخريات.. أمثال سعاد حسني، ماجدة، مريم فخر الدين، هند رستم، وغيرهن كثيرات.

ربما أختلف مع هذا اللقب، ولكن من وجهة نظري، إن هذا الاختيار نابع من فكر القائمين على المهرجان، وبالطبع من حقهم.. وليس من حق أحد أن يمنع هذا الاختيار أو يصادر هذه الحرية، حتى ولو اختلفنا معه. فموضوع الألقاب موضوع شائك جداً.. وشخصياً لا أحبذه.. باعتبار أن لقب مثل (نجمة مصر الأولى) أو (نجمة القرن) بالطبع سيظلم كثيرات يستحققن هذا اللقب.. ثم يأتي أحد ويحتكره لشخص واحد.. تصوروا ماذا سيحدث.

قرأت ذات مرة.. بأن العبقري بيتهوفن سأل: ما هو الفرق بينك وبين موتسارت؟ فأجاب: هو نفس الفرق بين الجلال والجمال.

أعتقد تماماً، بأن لكل فنان أسلوباً وخصوصية معينة.. ولابد أنه بذل جهداً كبيراً لتجسيده في أدواره على مدى مشواره الفني الطويل.. وهو بذلك لم يتوقع من أحد أن يضع له أي لقب أو جائزة مقابل هذا الجهد الذي بذله.. فالاجتهاد الفني رغبة يحققها الفنان لكي يرضي ضميره ويحقق ذاته من خلال شيء يحبه ويعشقه.

وأعتقد أيضاً.. بأن الكثيرين يتفقون معي في ذلك.. ولكن هل من أحد تمعن في مجموعة الأدوار التي قام بها أي فنان.. أحياناً نراه في دور يشكل علامة بارزة في مشواره.. وأحياناً نراه في دور يخجل منه حتى هو نفسه.. لذا دعونا نركز أكثر على الدور أو الشخصية التي يؤديها أي فنان.

فمثلاً.. نقول: سعاد حسني، في دور شفيقة الذي قدمته في فيلم (شفيقة ومتولي)، كانت أكثر من رائعة.. وبالتالي لا يمكننا أن نتخيل أي فنان آخر في هذا الدور. أو نقول: بأن فاتن حمامة، في دور فاطمة التي قدمته في فيلم (ليلة القبض على فاطمة)، قد تفوقت على نفسها.. وبالتالي لا يمكننا أن نتخيل أي فنان آخر في هذا الدور.. هنا يكمن سر الفن الأدائي عند أي فنان.. في الشخصية التي يقوم بأدائها.

أطلس سينما

السينما الرومانية.. متألقة عالميا.. فاشلة تجاريا

في سنة ٢٠٠٧ لم تشهد الساحة السينمائية الرومانية سوى انتاج ثمانية أفلام فقط مقارنة باثني عشر فيلما سنة ٢٠٠٦. تم عرض اثنين من هذه الأفلام الثمانية في مهرجان ترنسلفانيا في شهر يونيو ٢٠٠٧ غير أن عرضهما في دور العرض السينمائي قد تأجل حتى سنة ٢٠٠٨، يتعلق الأمر بفيلم Restul e Tacere للمخرج نايي كارنفول وفيلم The Beheaded Rooster الذي أخرجه السينمائي الروماني المعروف رادو جابريا.. لعل ما يثير الاستغراب أن بعض الأفلام السينمائية الطويلة التي انتجت سنة ٢٠٠٦ لم تعرض تجاريا حتى الآن.

يبدو ان مركز الأفلام السينمائية الوطنية الرومانية لا يرى أي مشكلة في هذا التأخير علما أنه يمثل الجهة الممولة كما أنه يتولى توزيع الأفلام التي يتم انتاجها ومن ثم تسويقها.

يقول النقاد بالمقابل إنه اذا لم تجد هذه الأفلام طريقها الى دور العرض السينمائي فلأن قيمتها الفنية قد جاءت متدنية وغير جديرة بأن تسوق تجاريا..

هل يعود السبب الى تأثير فيلم "4 Months, 3 Weeks and 2 Days" (أربعة أشهر، ثلاثة أسابيع ويومان) ربما يكون هذا هو السبب الكامن وراء قرار غير معلن بعرض مثل هذه الأفلام الرديئة.

للعلم فإن فيلم "4 Months, 3 Weeks and 2 Days" الذي أخرجه كريستيان مونجيو قد فاز عن جدارة بالسعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي وهو ما قد يكون رفع سقف نوعية الأفلام في رومانيا.

تعاني الصناعة السينمائية الرومانية وجود تناقضين جوهريين، فمن ناحية أولى ـ رغم تراجع عدد الأفلام التي تم انتاجها من سنة الى أخرى ـ فقد ازدادت هذه الأفلام الرومانية التي فازت بالجوائز في كبرى المهرجانات السينمائية العالمية.. أما من الناحية الثانية، فهو يتعلق بهذه الأفلام السينمائية الرومانية التي تحصل من ناحية على الجوائز العالمية من دون أن تحقق النجاح التجاري المأمول لدى عرضها في دور العروض السينمائية الرومانية. إنها بحق معضلة شائكة نبه إليها أيضا النقاد والمحللون والمنتجون السينمائيون الذين لا يستعبدون أحيانا حتى تكاليف ما أنفقوه على إنجاز الفيلم.

رغم أنه حصل على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي فإن فيلم "4 Months, 3 Weeks and 2 Days" فإن عدد الذين شاهدوه في دور العرض السينمائي لم يتجاوز سبعين ألفا اقتطعوا تذاكرهم، رغم ذلك فإن ٧٠ الفا تعتبر نسبة مشاهدة مقبولة في بلد مثل رومانيا، لا توجد فيه سوى ٣٠ دارا للعرض السينمائي رغم تساع رقعة البلاد.

لقد استفاد القائمون على الفيلم في ترويج هذا العمل السينمائي من تأثير جائزة السعفة الذهبية كما أنهم اعتمدوا في تسويقهم للفيلم على استراتيجية التسويق المتنقل، أي ان الفيلم هو الذي يذهب الى المشاهدين في المدن والقرى وليس العكس.

وهو ما يذكرنا بأوائل روائد الصناعة السينمائية والأساليب التي اعتمدوها في تسويق أفلامهم.. وعلى الرغم من ذلك فإنهم يواصلون انتاج الأفلام.

أما الفيلم الروماني الآخر الذي استرعى الاهتمام فهو بعنوان «كاليفورنيا تحلم» (Dreaming California) وهو من نوع الأفلام الكوميدي وقد تولى إخراجه كرستيان نمسكو الذي فاز بدوره بجائزة مسابقة «نظرة أخرى» التي تقام على هامش مهرجان كان السينمائي.. لقد مات المخرج الشاب الموهوب كرستيان نمسكو وقد حقق فيلمه الذي يحمل ما بين الكوميديا والتراجيديا السوداء نجاحا تجاريا محترما وحظي بإشادة النقاد..

لا يفوتنا أيضا أن نذكر أيضا فيلم with the hat الذي أخرجه رادو جود وقد حقق من خلاله الكثير من الجوائز المتعاقبة خلال سنة ٢٠٠٧.

نفس الشيء ينطبق أيضا على فيلم «أمواج باردة» (Cold Waves) الوثائقي الذي أخرجه السكندرو سولومون وهو يتعمق في بيان طبيعة الدور الذي لعبته «إذاعة أوروبا الحرة» "Free Europe Radio" في الفترة ما بين ١٩٧٧ و١٩٨٩.

أما بقية الأعمال السينمائية فهي عبارة عن كارثة حقيقية باستثناء فيلم Angel Hooked on Me An وهو عمل سينمائي للمخرج جورج بريدا. وهو يمزج ما بين السيناريو الكوميدي والطابع الساخر المليء بالشاعرية.

«غياب» البحريني في هولندا والأردن

يعد شهر أكتوبر بالنسبة إلى الفيلم البحريني القصير «غياب» شهراً حافلاً، حيث شارك في المسابقات الرسمية لكل من مهرجان بيروت السينمائي الدولي، مهرجان الشرق الأوسط السينمائي ضمن قسم مسابقة أفلام من الامارات وحاز على أثرها جائزة أفضل بوستر فيلم في المهرجان.. كما شارك «غياب» في مهرجان أمل للسينما العربية والأوروبية في أسبانيا كممثل وحيد عن الخليج العربي. هذا إضافة إلى عرضه ضمن الفعالية الثقافية البحرينية في برلين والتي أقيمت على شرف زيارة جلالة ملك مملكة البحرين حمد بن عيسى آل خليفة لجمهورية ألمانيا الفيدرالية.

وفي الأسبوع الماضي. وبمبادرة ملفتة. استضاف الملتقى الثقافي الأهلي فيلم «غياب» في عرض خاص، بحضور جماهيري مميز، حيث تبع العرض حلقة نقاشية مع المخرج وكاتب السيناريو حول الفيلم.. وختمت الفعالية بعرض ثان للفيلم.

في نوفمبر الجاري أيضاً.. سيكون «غياب»، هو الفيلم الخليجي الوحيد الذي يعرض ضمن برنامج الدورة الثلاثين لمهرجان نورثيرن الدولي في هولندا، والذي يقام في الفترة ٥ ـ ٩ نوفمبر الجاري. وذلك ضمن فعالية أفلام من الشرق الأوسط التي تضم عددا من أهم أفلام الشرق الأوسط لهذا العام منها الفيلم الأردني كابتن ابو رائد، وفيلم أغنية العصافير آخر أفلام المخرج الإيراني مجيد مجيدي

كما تم اختيار فيلم «غياب» ضمن فعاليات مهرجان الأردن السينمائي الدولي للأفلام القصيرة، الذي سيقام من ١٦ إلى ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٨ في العاصمة الأردنية عمان.

يذكر أن فيلم «غياب» مأخوذ عن نص للشاعر الكبير قاسم حداد بعنوان «الوحيد وحده»، وكتب السيناريو له الناقد السينمائي حسن حداد، وأخرجه إلى النور المخرج السينمائي الشاب محمد راشد بوعلي، في ثالث تجربة سينمائية له، بعد فيلمي «بينهم»، و«من الغرب».

فيلم «غياب».. مشاركات وجوائز:

* مهرجان الأردن السينمائي الدولي للفيلم القصير. نوفمبر ٢٠٠٨
* مهرجان نورثيرن (هولندا) – نوفمبر ٢٠٠٨
* الأسبوع الثقافي البحريني (برلين. ألمانيا) – أكتوبر ٢٠٠٨
* المهرجان الدولي للسينما الأوروبية العربية (سانتياجو. أسبانيا) – أكتوبر ٢٠٠٨
* مسابقة أفلام من الإمارات (أبوظبي). أكتوبر ٢٠٠٨
* مهرجان بيروت السينمائي الدولي (لبنان). أكتوبر ٢٠٠٨
مهرجان الريف للأفلام الروائية القصيرة (البحرين) – أغسطس ٢٠٠٨
(جائزة لجنة التحكيم الخاصة) – (جائزة البانوش الفضي) – شهادة تقدير للتمثيل (عبدالله ملك) – شهادة تقدير للموسيقى (محمد حداد)
* مهرجان «بحر السينما العربية» (إيطاليا) –أغسطس ٢٠٠٨
* مسابقة أفلام السعودية. (الدمام) – مايو ٢٠٠٨
مهرجان الفيلم العربي في روتردام (هولندا) – مايو ٢٠٠٨
(جائزة لجنة التحكيم الخاصة)
* مهرجان الخليج السينمائي – (دبي) أبريل ٢٠٠٨
* العرض الأول لفيلم «غياب» في نادي البحرين للسينما – أبريل ٢٠٠٨